# دراسة حول علاقة الواردات بالنمو الاقتصادي: حالة الجزائر والصين للفترة 1987–2021

# *Research on the Relationship between Imports and Economic Growth the Case of Algeria and China during the period 1987-2021*

**لمطوش لطيفة***

مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الإفريقي،

جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر

*lemtaouchlatifa@univ-adrar.edu.dz*

تاريخ الإرسال: 2023/02/01 تاريخ القبول: 2023/03/17 تاريخ النشر: 2023/04/22

**ملخص:**

يعد قطاع المبادلات الخارجية حلقة وصل قوية بالاقتصاد العالمي، إذ تسمح الواردات بتغطية الطلب الاستهلاكي والإنتاجي للدول. فنسبة الواردات وهيكلها له أثار متمايزة على النمو الاقتصادي في البلدان سواء في المدى المنظور أو البعيد. تقوم هذه الدراسة على الإشكالية التالية: هل الواردات تؤدي إلى النمو الاقتصادي في الجزائر والصين خلال الفترة 1987-2021؟

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تأثير الواردات على النمو الاقتصادي برفقة متغيرات مفسرة أخرى كمعدل التضخم، الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد وغيرها؛ وهذا بالاعتماد على المنهج الكمي واستخدام نموذج ARDL في حالة الجزائر والصين. من أهم ما توصلت اليه الدراسة وجود علاقة طويلة وقصيرة الأجل بين الواردات والنمو الاقتصادي في وضع الصين وعلاقة قصيرة الأجل فقط في وضع الجزائر، وقد تعود هذه النتيجة إلى هيكل الواردات الذي تغلب عليه السلع الاستهلاكية الأمر الذي يثبط مساهمة الواردات في النمو الاقتصادي في الجزائر .

**الكلمات المفتاحية:** واردات؛ نمو اقتصادي ؛ جزائر ؛ صين؛ نموذج ARDL.

**Abstract**:

The foreign trade sector is strongly linked to the global economy, as imports allow countries to cover the consumer and production demand. The proportion and structure of imports have distinct effects on economic growth in countries, whether in the short or long term. This paper tests the following economic hypothesis: do imports lead to growth in Algeria and China during the period 1987-2021? The study aims to shed light on the impact of imports on economic growth accompanied by other explanatory variables such as inflation rate, foreign direct investment inflow…etc. This is based on the quantitative approach and the use of the ARDL model in the case of Algeria and China. The study concluded that there are long and short-term relationships in China and a short-term relationship in Algeria; this can be due to the fact that the structure of imports is dominated by consumer goods, which discourages the contribution of imports to economic growth in Algeria.

***Key Words***: Imports; Economic Growth; Algeria; China; ARDL Model.

**JEL Classification**: O24, F43.

* لمطوش لطيفة: (*lemtaouchlatifa@univ-adrar.edu.dz*)

**المقدمة:**

تعتمد الاقتصادات في تلبية احتياجاتها وبيع منتجاتها على التجارة الخارجية؛ والتي تسمح بتكوين روابط وعلاقات تجارية يُغطى بها فائض الطلب الاستهلاكي أو تُوفر بها مواد أولية، وسيطة أو تجهيزات لإنتاج السلع والخدمات. فالجزائر وكغيرها من دول العالم تنفتح على العالم بعلاقات تجارية متعددة للتصدير والاستيراد غير أن العجز المرافق للميزان التجاري الجزائري يعكس مدى التوسع الكبير في الاستيراد للسلع وخاصة الاستهلاكية منها ما له آثار متنوعة على الاقتصاد الجزائري، فعلى مدار 05 سنوات الماضية تسجل الجزائر سنويا عجزاً متعاقباً. أما الصين فتعد ثاني أكبر اقتصاد مستورد في العالم وتسجل على مدار 05 سنوات الماضية فوائض قياسية متجاوزة أزمة جائحة كورونا وتباطؤ الطلب العالمي خلال الفترة 2019-2021 . تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية وقوة الواردات في النمو الاقتصادي وكيف أن اختيار الواردات المناسبة يصنع فرقاً في النمو الاقتصادي في الأجلين القصير والطويل. انطلاقا مما سبق يطرح التساؤل التالي:

**هل الواردات تؤدي إلى النمو الاقتصادي في الجزائر والصين خلال الفترة 1987-2021؟**

**فرضيات الدراسة:**

- توجد علاقة تكامل مشترك بين الواردات والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة الدراسة.
- توجد علاقة تكامل مشترك بين الواردات والنمو الاقتصادي في الصين خلال فترة الدراسة.

تعتمد هذه الدراسة في قياس أثر الواردات على النمو الاقتصادي في الجزائر والصين على المنهج الكمي وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ARDL، وهذا باعتماد متغيرات مفسرة أخرى مثل معدل التضخم والاستثمار الأجنبي المباشر إلى جانب الصادرات. اذ تهدف هذه الدراسة إلى الخروج بتوصيات ودروس يمكن الاستفادة منها في وضع الجزائر وهذا للتركيز على أهم أنواع الواردات التي تسمح برفع الانتاج وتحقيق الفوائض.

## I. أدبيات الدراسة:

تناولت العديد من الأبحاث علاقة الواردات بالنمو الاقتصادي والتي تتصف بشيء من التعقيد لإيضاح العلاقة القائمة؛ فالواردات قد تُغرق الأسواق المحلية بالسلع الرخيصة والأحسن في الجودة مما يؤثر على الصناعات الناشئة غير أن Grossman يرى أهمية الواردات من السلع الرأسمالية كبيرة كونها تعد آلية تسمح بتحسين مستويات التقدم التكنولوجي المحلية وتساعد في نسخ المنتجات الحديثة نتيجة الحصول على مدخلات رفيعة غير متوفرة داخليا (Grossman,G. & Helpman, E., 1991). كما أن دراسات أخرى كذلك توصلت إلى أن الاستيراد يشجع المنتجين المحليين على تحسين جودة منتجاتهم (Scheve, K.F & Slaughter, M., 2001) إذ يسعى المنتجون والموردون المحليون إلى تحسين منتجاتهم وتنويعها وعرضها بأسعار منخفضة مع الحفاظ على الجودة العالية .(Constable, P. & Lakshmi, R., 2001) فالبلدان المنفتحة تجاريا والتي تعتمد الواردات ذات المخزون العالي من أنشطة البحث والتطوير تجني منافع حدية كبيرة من الاستيراد ما يحقق لاحقاً ارتفاع ملحوظ في

مستوى انتاجية الاقتصاد المحلي (Coe, D. , Helpman, E., & Hoffmaister, A., 1997) علاوة على ذلك ، فبسبب زيادة المنافسة الأجنبية ، تحاول الشركات المحلية بذل المزيد من الجهود لزيادة مخرجاتهم من خلال أحدث التقنيات وتحسين مهارات العمال. ومن جهة أخرى ، يمكن أن يقلل الاستيراد من إنتاج منتجات معينة مصنوعة محليًا مايؤدي إلى تسريح الشركات المحلية فئة من العمال من أجل الحفاظ على مستوى ربح مناسب (Granzin, K.L. & Olsen, J.E., 1995)

يرى Awokuse أن إغفال دور الاستيراد مع التأكيد المفرط على التصدير كعنصر رئيسي للنمو يمكن أن يكون مضللًا أو غير كافٍ لتحليل النمو. حتى أن هناك علاقة أحادية الاتجاه بين الصادرات والواردات مشروطة بنمو الواردات (Reizman, R., , Whiteman, C., & Summers, P.,, 1996) ولهذا ، فحذف الاستيراد من التحليل قد يؤدي إلى إخفاء الآثار الحقيقية للتجارة على النمو الاقتصادي. فالسلع الوسيطة المستوردة وحتى المعدات والآلات تستخدم أولاً في الإنتاج المحلي ثم يتم تصدير الفوائض منها إلى الخارج. وبهذه الطريقة تولد الواردات إيرادات بشكل غير مباشر للنفقات العامة وبشكل مباشر من خلال الإيرادات الناتجة عن الرسوم الجمركية. بعبارة أخرى ، تساهم الواردات في جميع مكونات الناتج المحلي الإجمالي، كما أنها تعتبر مصدرا رئيسياً لتحسين الكفاءة لتراكم رأس المال وعمليات الإنتاج المحلي باستيراد منتجات كثيفة رأس المال والتكنولوجيا للبلدان الأقل كثافة في رأس المال (Goh, A.T. & Olivier, J., 2002). ففي الاقتصادات النامية التي تعتمد على الصناعات التحويلية، تتكون الواردات من الآلات التي تستخدم في الصناعات التي ستزيد من تعزيز النشاط الاقتصادي وإنتاجية العمل ورأس المال على حد سواء ,,Thangavelu, S. & Rajagurn,G.) (2004 أُثبتت فرضية النمو المدفوع بالاستيراد بالنسبة للبلدان ذات الدخل المرتفع بينما تم إثبات الارتباط ثنائي الاتجاه في حالة البلدان ذات الدخل المنخفض (Islam, F.,, Hye, Q.M.A., & Shahabaz, M., 2012). فالدول التي تتمتع باحتياطي معتبر من العملات الأجنبية يمكنها تعزيز النمو الاقتصادي من خلال استيراد السلع والخدمات لغرض الاستهلاك والإنتاج (Baharumshah, A.Z & Rashid, s, 1999). فقد اختبرت دراسة (HYE , Q.M.A & Boubaher, H.B.H, 2011) علاقة التجارة الخارجية بالنمو الاقتصادي التونسي وأثبتت أن فرضتي النمو المدفوع بالواردات والصادرات معاً صالحة في وضع تونس. كما توصلت دراسة(Taghavi, M., Goudarzi, E., Masoudi , & Gasht, H., 2012) إلى تحقق فرضية النمو المدفوع بالواردات في حالة إيران خلال الفترة 1962-2011 ؛ فقد أثبتت نتائج الدراسة التأثير الكبير للتصدير على النمو الاقتصادي في الأجل الطويل كما تم تأكيد الارتباط غير المباشر بين الواردات والنمو الاقتصادي في المدى الطويل. أضف إلى هذا دراسة (Nooreen M., Azeema B., Musarrat Sh., & Aniqa Z., 2019) والتي أثبتت أن هناك أثر قوي ومعنوي للواردات على النمو الاقتصادي أكثر من الصادرات في وضع باكستان ويعود هذا إلى ارتفاع الواردات من السلع الوسيطة القابلة للتصنيع والسلع الرأسمالية وهذا ما يرفع الإنتاج ويحسن النمو. اختبرت كل من دراسة (Herrerias, M.J & Orts, V., 2009) ودراسة

(Yuhong, L., Zhongwen, C., & Changjian, S., 2010)العلاقة بين الاستيراد والتصدير والنمو الاقتصادي في الصين. باستخدام اختبار التكامل المشترك على المدى الطويل. أين وجدت دراسة (Yuhong, L.، Zhongwen, C.، و Changjian, S.، 2010) بأن الزيادة في الواردات تعزز النمو الاقتصادي.كما لاحظ (Herrerias, M.J و Orts, V.، 2009) أن للواردات والاستثمار على المدى الطويل تأثير مباشر وكبير على التنمية الاقتصادية بالصين. إلا أن الدراستين لم تكشفا عن علاقة سببية بين الاستثمار والواردات في الصين خلال الفترة المدروسة. كما أشارت دراسة (khalid Usman & Usman Bashir, 2022) إلى أن الواردات لها تأثير مهم على النمو الاقتصادي. وفي وضع الجزائر خلصت دراسة (طالب، 2018) إلى أن مؤشرات الانفتاح التجاري كان لها أثر سالب ومعنوي على النمو الاقتصادي بالجزائر. كما كشفت نتائج دراسة (بوداب و بن جدو ، 2021) أن علاقة الواردات بالنمو الاقتصادي في الجزائر جاءت مخالفة للنظرية الاقتصادية باستثناء الواردات الرأسمالية والتي هي الأخرى كان تأثيرها على النمو الاقتصادي ضعيفاً خلال الفترة المدروسة.

## II. الدراسة القياسية لأثر الواردات على النمو الاقتصادي في الجزائر والصين خلال الفترة1987–2021

باتباع المنهج التجريبي للدراسات السابقة، تدرس هذه الورقة البحثية أثر الواردات على النمو الاقتصادي للجزائر والصين خلال الفترة 1987– 2021 . ويعود مبرر اختيار حالتي الصين والجزائر إلى السعي في استنباط دروس من المعجزة الصينية لصالح الاقتصاد الجزائري. تم استخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع لتحديد التأثيرات بين متغيرات الدراسة في الأجلين القصير والطويل.

### 1.2.التعريف بمتغيرات الدراسة والنموذج المستخدم

سيتم في هذا الجزء تقديم النموذج القياسي المستخدم، حيث يتم التعريف بالمتغيرات المستخدمة في الدراسة ومصادر البيانات، فترة الدراسة وطريقة التقدير. ليتم الوصول في النهاية إلى نتائج التقدير.

**أ. التعريف بالمتغيرات:** على ضوء الدراسات السابقة في قياس النمو الاقتصادي المدفوع بالواردات، تم الاعتماد في الجانب التطبيقي للدراسة المتغيرات التالية:

- معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي GDPgr: ويمثل المتغير التابع للنموذج المراد تقديره؛
- وتتمثل المتغيرات المستقلة في النموذج في التالي:
  - الواردات imp، الصادرات exp، الاستثمار الجنبي المباشر fdi و التضخم inf.

**ب. مصادر البيانات:** تم استقاء بيانات متغيرات الدراسة للجزائر والصين من قاعدة بيانات البنك الدولي (world bank data base, 2023)، أما فترة الدراسة فكانت بين 1987–2021 ويعود اختيارنا لهذه الفترة إلى توفر البيانات.

**ت. النموذج المستخدم وطريقة التقدير:** تستخدم الدراسة أسلوب الانحدار الذاتي للإبطاءات الموزعة Autoregressive Distributed Lag، وذلك بهدف تحديد طبيعة واتجاه العلاقة في الأجلين القصير والطويل. من أجل الوصول إلى أفضل التقديرات تم تطبيق الصيغة للوغاريمية على جميع المتغيرات عدا النمو الاقتصادي، نموذج الدراسة سوف يختبر العلاقة التالية:

$$GDPgr = f(limp, lexp, lfdi, linf)$$

إن تطبيق أسلوب ARDL الذي طوره(Pesaran M.H,, Shin, Y., & Smith, R., 2001) سوف ينقل الدالة السابقة لتصبح على الشكل التالي:

$$d(GDPgr)_{it} = c + \sum_{i=1}^{k} \alpha_{ij}\, d(GDPgr)_{j,t-i} + \sum_{i=0}^{k} \beta_{ij}\, d(limp)_{j,t-i} + \sum_{i=0}^{k} \delta_{ij}\, d(lexp)_{j,t-i} + \sum_{i=0}^{k} \gamma_{ij}\, d(lfdi)_{j,t-i} + \sum_{i=0}^{k} \rho_{ij}\, d(linf)_{j,t-i} + \theta_1 GDPgr_{j,t-1} + \theta_2 limp_{j,t-1} + \theta_3 lexp_{j,t-1} + \theta_4 lfdi_{j,t-1} + \theta_4 linf_{j,t-1} + \varepsilon_{j,t}$$

حيث تشير d إلى الفرق الأول، c تمثل ثابت التقدير ، i تمثل الثابت الخاص بالدولة، t تمثل الزمن، k تمثل فترة التأخير المثلى ، $\varepsilon_{j,t}$ تمثل خطأ التقدير للنموذج.

للتحقيق في ارتباط التكامل المشترك طويل الأجل بين متغيرات الدراسة، يتم تشكيل الافتراضات التالية:

$H_0: \theta_1 = \theta_2 = \theta_3 = \theta_4 = 0$ (لا يوجد تكامل مشترك).

$H_0: \theta_1 \neq \theta_2 \neq \theta_3 \neq \theta_4 \neq 0$ (يوجد تكامل مشترك).

ولتطبيق منهج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع سيتم في البداية اختبار استقرارية السلاسل الزمنية موضوع الدراسة والتأكد من أنها لا تستقر في الفرق الثاني أو أكثر. ما يسمح باختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود) Bound test . ثم يتم التأكد من سلامة النموذج واستخراج الاستجابة القصيرة الأجل ومعامل تصحيح الخطأ والعلاقة طويلة الأجل , وهذا باستخدام برنامج EVIEWS الإصدار 12.

## III. نتائج تقدير نموذج الواردات تؤدي إلى النمو في الجزائر خلال الفترة 1987-2021.

### 1. اختبار جذر الوحدة

في الاول يتم اختبار استقرارية السلاسل الزمنية موضوع الدراسة. الجدول 01 يعرض النتائج كما يلي:

**الجدول 01: نتائج اختبار جذر الوحدة**

| | اسم الاختبار/المتغير | gdpgr | lcpi | lfdi | limports | lexports |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى | Adf (Aug. D.-Fuller) | -4.28* | -2.56 | -1.12 | -1.15 | -1.40 |
| | PP (Phillips-Perron ) | -4.38* | -2.57 | -2.05 | -0.84 | -1.36 |
| الفرق الأول | Adf (Aug. D.-Fuller) | -8.93** | -4.37** | -4.47 | -4.01** | **-5.35**** |
| | PP (Phillips-Perron ) | -8.93** | -10.17** | -5.12 | -4.05** | -5.30** |
| القرار | | **I(0)** | **I(1)** | **I(2)** | **I(1)** | **I(1)** |

**المصدر:** من إعداد الباحث بناءا على مخرجات Eviews 12. العلامات النجمية ***، **و* تدل على التوالي على مستويات المعنوية التالية 1%, 5% و10% على الترتيب

نستخلص من الجدول (01) أن أغلب السلاسل موضوع الدراسة مستقرة عند الفروق الأولى باستثناء GDPgr فهو مستقر عند المستوى أما سلسلة الاستثمار الأجنبي المباشر فلم تستقر حتى في الفرق الأول ما يدل على تعارضها مع شروط تطبيق نموذج ARDL ما يعني التخلي عنها في وضع الجزائر لإتمام اختبار التكامل المشترك. ولتحديد فترة الابطاء المثلى تم اعتماد معيار AIC والتي توافق(1,0,1,0).

## 2. تقدير نموذج ARDL

فيما يلي سيتم تقدير نموذج ARDL في وضع الجزائر

**الجدول 02: نتائج تقدير نموذج ARDL**

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| **GDPGR(-1)** | 0.130348 | 0.177634 | 0.733799 | 0.4692 |
| **LCPI** | -0.24211 | 0.458196 | -0.5284 | 0.6014 |
| **LIMPORTS** | 6.719178 | 3.689053 | 1.821383 | 0.0792 |
| **LIMPORTS(-1)** | -7.668911 | 3.042235 | -2.520815 | 0.0177 |
| **LEXPORTS** | 0.902113 | 1.384318 | 0.651666 | 0.5199 |
| **C** | 3.319275 | 14.67919 | 0.226121 | 0.8227 |
| **R-squared** | 0.351598 | Mean dependent var | | 2.45 |
| **Adjusted R-squared** | 0.235812 | S.D. dependent var | | 2.460383 |
| **S.E. of regression** | 2.150814 | Akaike info criterion | | 4.528355 |
| **Sum squared resid** | 129.528 | Schwarz criterion | | 4.797713 |
| **Log likelihood** | -70.98204 | Hannan-Quinn criter. | | 4.620214 |
| **F-statistic** | 3.036618 | Durbin-Watson stat | | 1.980549 |
| **Prob(F-statistic)** | 0.025895 | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بناءاً على مخرجات Eviews 12. حسب معيار AIC قيم النموذج متباطئة بـ (1,0,1,0)

بعد تقدير نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع لعلاقة النمو الاقتصادي بالمتغيرات المفسرة له والمتمثلة في الواردات، الصادرات ومعدل التضخم خلال الفترة 1987-2021 سيتم اختبار علاقة التكامل المشترك وتقدير المعلمات الطويلة وقصيرة الأجل كما يلي.

## 3. اختبار التكامل المشترك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع

بالانتقال إلى اختبار التكامل المشترك يوضح الجدول أدناه نتائج حساب احصائية (F) بعد تقدير نموذجARDL .

**الجدول 03: نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع**

| | F-statistic | | النتيجة |
|---|---|---|---|
| | 5.579617*** | | وجود علاقة تكامل مشترك |
| القيم الحرجة | الحد الاعلى | الحد الادنى | |
| عند مستوى معنوية 1% | 4.66 | 3.65 | |
| عند مستوى معنوية 5% | 3.67 | 2.79 | |
| عند مستوى معنوية 10% | 3.2 | 2.37 | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات Eviews 12. حسب معيار AIC قيم النموذج متباطئة بـ (1,0,1,0)

العلامات النجمية ***، **و* تدل على التوالي على مستويات المعنوية التالية 1%, 5% و10% على الترتيب.

جاءت قيمة إحصاءة (F) أكبر من الحد العلوي للقيم الحرجة، هذه النتائج تدعم رفض فرضية العدم عند درجة معنوية 1% ما يشير إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين الناتج المحلي الإجمالي، الواردات، الصادرات ومعدل التضخم في الجزائر خلال الفترة المدروسة.

### 4. التوازن طويل الاجل

فيما يلي سيتم تقدير معلمات الأجل الطويل لنموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع خلال الفترة المدروسة.

**الجدول 04:مقدرات المعلمات طويلة الأجل**

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| **LCPI** | -0.278399 | 0.516052 | -0.539479 | 0.5938 |
| **LIMPORTS** | -1.092084 | 1.380037 | -0.791344 | 0.4354 |
| **LEXPORTS** | 1.037326 | 1.523558 | 0.680857 | 0.5016 |
| **C** | 3.816785 | 16.96062 | 0.225038 | 0.8236 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات Eviews 12.

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك بين الناتج المحلي الإجمالي والمتغيرات المفسرة له في هذه الدراسة تم قياس العلاقة طويلة الأمد في إطار نموذج (ARDL). وتتضمن هذه المرحلة الحصول على المعلمات في الأجل الطويل كما هو موضح في الجدول (04) وقد تم اعتماد فترات التباطؤ وفق معيار(AIC )، إذ يلاحظ أن المعلمات في النموذج طويل الأجل جاءت غير معنوية إحصائياً. توضح قيمة معامل التحديد $R^2$ أن قيمة التغير في (limports, lexports, linf) يمكنها تفسير فقط 35% من التغيرات الحادثة في GDP بينما باقي التغير في GDP يعزى إلى عوامل أخرى غير مدرجة في هذا النموذج. كما نلاحظ أن معلمات النموذج جاءت إحصائيا غير معنوية ولكن إشاراتها تتوافق مع النظرية الاقتصادية.

### 5. نموذج تصحيح الخطأ

بعد تقدير معلمات الأجل الطويل نمر إلى تقدير معلمات الأجل القصير وبالتحديد تقدير نموذج تصحيح الخطأ، النتائج موضحة في الجدول الموالي.

**الجدول05 : نتائج تقديرات نموذج تصحيح الخطأ لنموذج ARDL**

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| **D(LIMPORTS)** | 6.719178 | 2.438649 | 2.755288 | 0.0102 |
| **CointEq(-1)*** | -0.869652 | 0.154015 | -5.64655 | 0.0000 |
| **R-squared** | 0.548339 | Mean dependent var | | 0.123529 |
| **Adjusted R-squared** | 0.534224 | S.D. dependent var | | 2.947939 |
| **S.E. of regression** | 2.011902 | Akaike info criterion | | 4.293061 |
| **Sum squared resid** | 129.528 | Schwarz criterion | | 4.382847 |
| **Log likelihood** | -70.98204 | Hannan-Quinn criter. | | 4.32368 |
| **Durbin-Watson stat** | 1.980549 | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات Eviews 12. حسب معيار AIC قيم النموذج متباطئة بـ (1,0,1,0)

نشير إلى أن سلسلتي الصادرات والتضخم في حالة الجزائر كانت بتباطؤ (0) وبالتالي فإن فرقها يكون معدوما ما يعني غيابها في نموذج تصحيح الخطأ. وأن متغير النمو الاقتصادي قد تم حذفه بسبب أن احتمال معلمته في الأجل الطويل لا يتوافق مع قيم التوزيع الاحتمالي t-bounds. نلاحظ أن معلمة الواردات في نموذج تصحيح الخطأ جاءت إحصائيا معنوية مبديةً تأثيراً قوياً في الأجل القصير؛ حيث أن التغير في الواردات بوحدة واحدة يرفع النمو الاقتصادي بـ (6.71) وحدة ، ما يظهر الواردات كمحفز لتحسين النمو الاقتصادي في الأجل القصير. كما نلاحظ أن معلمة حد تصحيح الخطأ $ECT_{t-1}$ جاءت سالبة ومساوية ل 0.8696-، ونلاحظ معنويتها عند 1% وهذا يشير إلى قدرة النموذج على العودة إلى التوازن في الأجل الطويل. ما قد يدل على أن الواردات التي يتمركز عليها هيكل الواردات هي سلع استهلاكية فهذه المواد تؤثر إيجابيا على النمو الاقتصادي في الجزائر في الأجل القصير إلا أنها ترفع العجز في الميزان التجاري وقد تزيد حتى المديونية. فالصادرات في الجزائر تتمركز حول قطاع النفط فهذا كله يظهر عدم توافر آلية انتاجية في الاقتصاد الجزائري تعتمد على الانتاج المتنوع للسلع والخدمات لتغطية الطلب المحلي والتصدير للحصول على عوائد ما يسمح بالنمو الاقتصادي المتوازن عن طريق توظيف عوامل الإنتاج بشكلها الصحيح. بشكل عام أداء النموذج مقبول ومستقر:

**الجدول 06: نتائج اختبار التعدد الخطي Breusch-Pagan-Godfrey**

| | | | |
|---|---|---|---|
| **F-statistic** | **0.626364** | **Prob. F(5,28)** | **0.681** |
| **Obs*R-squared** | 3.420357 | Prob. Chi-Square(5) | 0.6355 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات Eviews 12.

للتأكد من خلو النموذج المقدر في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية سيتم استخدم اختبار المجموع التراكمي للبواقي (CUSUM). إذ يتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%، أين تم بتطبيق هذا الاختبار المقترح من قبل (Brown, R.L., Durbin, J. and Evans, J., 1975)

**الشكل 01: المجموع التراكمي للبواقي (CUSUM)**

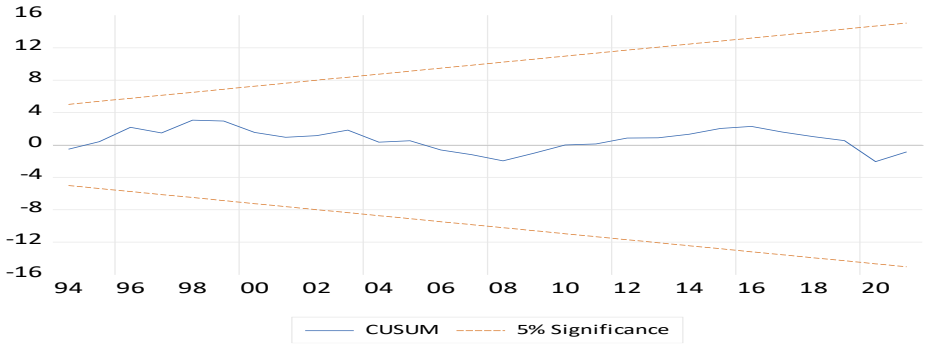


**المصدر**: من إعداد الباحث بناءاً على خرجات Eviews 12.

## IV. نتائج تقدير نموذج الواردات تؤدي إلى النمو في الصين خلال الفترة 1987–2021

### 1.اختبار جذر الوحدة

في البداية يتم اختبار استقرارية السلاسل الزمنية موضوع الدراسة. الجدول 06 يعرض النتائج كما يلي:

**الجدول 07: نتائج اختبار جذر الوحدة**

| | اسم الاختبار/المتغير | gdpgr | lcpi | lfdi | limports | lexports |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى | Adf (Augmented Dickey-Fuller) | -2.76 | -2.81 | -2.42 | -1.56 | **-1.58** |
| | PP (Phillips-Perron ) | -2.80 | -2.81 | -2.36 | -1.49 | **-1.62** |
| الفرق الأول | Adf (Augmented Dickey-Fuller) | -4.59** | -6.27** | -4.22** | -4.66** | **-5.68*** |
| | PP (Phillips-Perron ) | -6.07** | -13.37** | -4.22** | -4.70** | **-5.68*** |
| القرار | | **I(1)** | **I(1)** | **I(1)** | **I(1)** | I(1) |

**المصدر:** من إعداد الباحث بناءاً على مخرجات Eviews 12. العلامات النجمية ***، **و* تدل على التوالي على مستويات المعنوية 1%, 5% و10%.

نستخلص من الجدول (07) أن السلاسل موضوع الدراسة كلها مستقرة عند الفروق الأولى وهذا يؤكد إمكانية استخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL) لإجراء اختبار التكامل المشترك. ولتحديد فترة الابطاء المثلى تم اعتماد معيار AIC والتي توافق (1,0,2,1,1).

### 2.تقدير نموذج ARDL

فيما يلي سيتم تقدير نموذج ARDL في وضع الصين:

**الجدول 08: نتائج تقدير نموذج ARDL**

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
|---|---|---|---|---|
| **GDPGR(-1)** | 0.314633 | 0.127614 | 2.465498 | 0.0216 |
| **LCPI** | -0.522282 | 0.458781 | -1.138411 | 0.2667 |
| **LFDI** | 2.717598 | 1.35608 | 2.004011 | 0.057 |
| **LFDI(-1)** | 0.501006 | 1.715333 | 0.292075 | 0.7728 |
| **LFDI(-2)** | -3.182148 | 1.311613 | -2.426133 | 0.0235 |
| **LEXPORTS** | 4.945982 | 3.546792 | 1.394495 | 0.1765 |
| **LEXPORTS(-1)** | 7.723016 | 3.231577 | 2.38986 | 0.0254 |
| **LIMPORTS** | 1.456999 | 4.484658 | 0.324885 | 0.7482 |
| **LIMPORTS(-1)** | -14.39454 | 4.054768 | -3.550028 | 0.0017 |
| **C** | 9.861308 | 7.536661 | 1.308445 | 0.2036 |
| **R-squared** | 0.809162 | Mean dependent var | | 8.933081 |
| **Adjusted R-squared** | 0.734487 | S.D. dependent var | | 2.830426 |
| **S.E. of regression** | 1.458461 | Akaike info criterion | | 3.837688 |
| **Sum squared resid** | 48.92348 | Schwarz criterion | | 4.291175 |
| **Log likelihood** | -53.32184 | Hannan-Quinn criter. | | 3.990272 |
| **F-statistic** | 10.8357 | Durbin-Watson stat | | 1.686241 |
| **Prob(F-statistic)** | 0.000002 | | | |

**المصدر:** من إعداد الباحث بناءا على مخرجات Eviews 12. حسب معيار AIC قيم النموذج متباطئة بـ (1,0,2,1,1).

بعد تقدير نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع لعلاقة النمو الاقتصادي بالمتغيرات المفسرة له والمتمثلة في الواردات، الصادرات، الاستثمار الأجنبي الوافد ومعدل التضخم في الصين خلال الفترة 1987-2021 ،سيتم اختبار علاقة التكامل المشترك وتقدير المعلمات الطويلة وقصيرة الأجل كما يلي.

**3.اختبار التكامل المشترك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع**

بالانتقال إلى اختبار التكامل المشترك يوضح الجدول الموالي نتائج حساب احصائية (F) بعد تقدير نموذجARDL .

**الجدول 09: نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع**

| | F-statistic | | النتيجة |
|---|---|---|---|
| طول فترة التباطؤ = 2 | 8.867803*** | | وجود علاقة تكامل مشترك |
| القيم الحرجة | الحد الاعلى | الحد الادنى | |
| عند مستوى معنوية 1% | 4.37 | 3.29 | |
| عند مستوى معنوية 5% | 3.49 | 2.56 | |
| عند مستوى معنوية 10% | 3.09 | 2.2 | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات Eviews 12. العلامات النجمية ***، **و* تدل على التوالي على مستويات المعنوية 1%, 5% و10% على الترتيب.

جاءت قيمة احصاءة (F) أكبر من الحد العلوي للقيم الحرجة، هذه النتائج تدعم رفض فرضية العدم عند درجة معنوية 1% ما يشير إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين الناتج المحلي الإجمالي، الواردات، الصادرات، الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد ومعدل التضخم في الصين خلال الفترة المدروسة.

**4. التوازن طويل الأجل**

فيما يلي سيتم تقدير معلمات الأجل الطويل لنموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع خلال الفترة1987-2021.

**الجدول 10:مقدرات المعلمات طويلة الأجل**

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| **LCPI** | -0.762047 | 0.668639 | -1.139698 | 0.2661 |
| **LFDI** | 0.053193 | 1.341622 | 0.039649 | 0.9687 |
| **LEXPORTS** | 18.48498 | 6.418854 | 2.879795 | 0.0085 |
| **LIMPORTS** | -18.8768 | 5.94979 | -3.172684 | 0.0042 |
| **C** | 14.38836 | 10.78644 | 1.33393 | 0.1953 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات Eviews 12. حسب معيار AIC قيم النموذج متباطئة بـ (1,0,2,1,1).

بعد التأكد من تحقق علاقة التكامل المشترك بين الناتج المحلي الإجمالي ، الواردات، الصادرات، الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد ومعدل التضخم في الصين خلال الفترة 1987-2021، تم قياس العلاقة طويلة الأجل في إطار نموذج (ARDL). وتتضمن هذه المرحلة الحصول على المعلمات في الأجل الطويل كما هو موضح في الجدول (10) وقد تم اعتماد فترات التباطؤ وفق معيار(AIC)، إذ يلاحظ أن معلمة الصادرات جاءت إحصائياً معنوية وتتوافق مع النظرية الاقتصادية في كون أن الصادرات تؤثر إيجابياً على النمو الاقتصادي الصيني وهذا الأثر اتضح جلياً

في الأجل الطويل إذ أن التغير بوحدة واحدة في الصادرات يرفع النمو الاقتصادي ب 18.48 وحدة. والواردات جاءت هي الأخرى إحصائياً معنوية بإشارة سالبة تعكس خروج الذهب على رأي الكلاسيك في الأجل الطويل كون أن الواردات تستنفذ الموارد بشكل واضح في الأجل الطويل ، أما الاستثمار الأجنبي المباشر جاءت معلمته غير معنوية ولكن إشارته الموجبة تتوافق مع النظرية الاقتصادية في أداء الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين والتأثير الإيجابي في الأجل الطويل وهذا بانتقال الخبرة عن طريق المحاكاة والتحسين ما ينعكس على النمو الاقتصادي الصيني بالارتفاع، أما معلمة التضخم فجاءت هي الأخرى احصائيا غير معنوية إلا أن اشارتها جاءت سالبة ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية في الأثر السلبي للتضخم على النمو الاقتصادي في الأجل الطويل. توضح قيمة معامل التحديد $R^2$ أن قيمة التغير في (limports, lexports, lfdi, linf) يمكنها تفسير % 80 من التغيرات الحادثة في نمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني بينما % 10 الباقية من التغير في GDP تعزى إلى عوامل أخرى غير مدرجة في هذا النموذج، كما يمكن القول أن للنموذج قدرة تفسيرية عالية.

## 5. نموذج تصحيح الخطأ

بعد تقدير معلمات الأجل الطويل نمر إلى تقدير معلمات الأجل القصير وبالتحديد تقدير نموذج تصحيح الخطأ، النتائج موضحة في الجدول الموالي.

**الجدول11 : نتائج تقديرات نموذج تصحيح الخطأ لنموذج ARDL**

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| **D(LFDI)** | 2.717598 | 0.998807 | 2.720844 | 0.0122 |
| **D(LFDI(-1))** | 3.182148 | 1.112189 | 2.861156 | 0.0088 |
| **D(LEXPORTS)** | 4.945982 | 2.54255 | 1.945284 | 0.0641 |
| **D(LIMPORTS)** | 1.456999 | 2.115643 | 1.46764 | 0.0644 |
| **CointEq(-1)*** | -0.685367 | 0.085158 | -8.0482 | 0.0001 |
| **R-squared** | 0.748496 | Mean dependent var | | -0.094327 |
| **Adjusted R-squared** | 0.712567 | S.D. dependent var | | 2.465535 |
| **S.E. of regression** | 1.321842 | Akaike info criterion | | 3.534657 |
| **Sum squared resid** | 48.92348 | Schwarz criterion | | 3.761401 |
| **Log likelihood** | -53.32184 | Hannan-Quinn criter. | | 3.61095 |
| **Durbin-Watson stat** | 1.686241 | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات Eviews 12. حسب معيار AIC قيم النموذج متباطئة بـ (1,0,2,1,1).

نشير إلى أن سلسلة التضخم في حالة الصين كانت مستقرة وبالتالي فإن فرقها يكون معدوما مايعني غيابها في نموذج تصحيح الخطأ. وأن متغير النمو الاقتصادي قد تم حذفه بسبب أن احتمال معلمته في الأجل الطويل لاتتوافق مع قيم التوزيع الاحتمالي t-bounds. نرى أن الواردات في التباطؤ الأول جاءت أحصائياً معنوية وبإشارة موجبة تظهر الواردات كمحفز لتحسين النمو الاقتصادي في الأجل القصير غير أن هذا الأثر كان غير قوي فالتغير في الواردات بوحدة واحدة يرفع النمو الاقتصادي ب 1.45 وحدة. كما تظهر كل من معلمة الصادرات، الاستثمار الأجنبي المباشر في الأجل القصير معنوية وبإشارات موجبة ما يعكس التأثير الإيجابي للصادرات على النمو الاقتصادي

و سهولة انتقال الأثر الايجابي للاستثمار الأجنبي إلى النمو الاقتصادي وهذا يعكس مرونة الاقتصاد الصيني وتوفر الامتيازات والقنوات التي تسمح بمحاكاة الخبرة الأجنبية والتعديل منها في نسخ صينية.

كما نلاحظ أن معلمة حد تصحيح الخطأ $ECT_{t-1}$ جاءت سالبة ومساوية ل 0.6853-، ونلاحظ معنويتها عند 1% وهذا يشير إلى قدرة النموذج على العودة إلى التوازن في الأجل الطويل. ماقد يدل على أن الواردات في الاقتصاد الصيني لها تأثير إيجابي على النمو إلى جانب كل من الصادرات والاستثمار الأجنبي المباشر وهذا قد يعزى إلى السياسة الاقتصادية الصينية والرؤية الواضحة ومحددة المعالم لاستجلاب الأثار الإيجابية لكل من هذه المتغيرات على النمو الاقتصادي من تهيئة بنية تحتية قوية إلى جانب تطوير النظام المصرفي وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر بالإضافة إلى استغلال وفرة عنصر العمل لتحقيق ميزة نسبية في الإنتاج بكميات كبيرة وبأسعار تنافسية.

بشكل عام أداء النموذج مقبول ومستقر:

**الجدول 12: نتائج اختبار التعدد الخطي Breusch–Pagan–Godfrey**

| | | | |
|---|---|---|---|
| **F-statistic** | **0.077256** | **Prob. F(1,30)** | **0.783** |
| **Obs*R-squared** | 0.082195 | Prob. Chi-Square(1) | 0.7743 |

**المصدر**: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات Eviews 12.

للتأكد من خلو النموذج المقدر في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية سيتم استخدم اختبار المجموع التراكمي للبواقي (CUSUM). إذ يتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%، أين تم بتطبيق هذا الاختبار المقترح من قبل (Brown, R.L., Durbin, J. and Evans, J., 1975)

**الشكل 02: المجموع التراكمي للبواقي (CUSUM)**

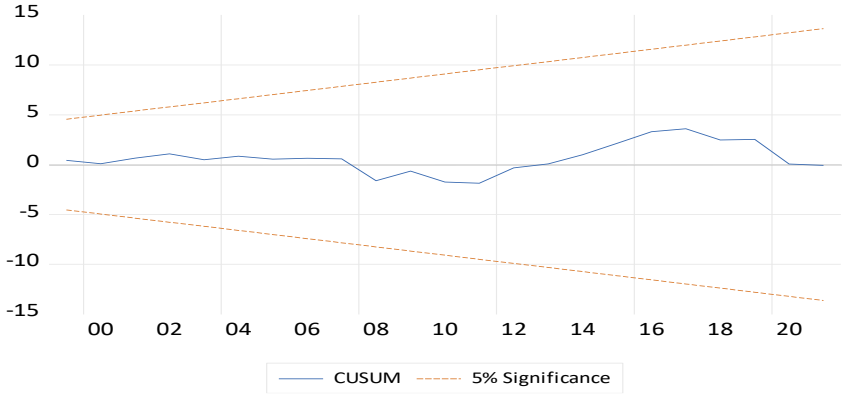


**المصدر**: من إعداد الباحث بناءاً على خرجات Eviews 12.

## V.الدروس المستفادة من التجربة الصينية

يعد النموذج الصيني فريد من نوعه وهذا من نواحي كثيرة؛ إذ تعتبر أكبر دولة نامية من حيث عدد السكان واقتصاد مغلق قبل 40 سنة. فبعد شروع الصين في الانتقال التدريجي من الاقتصاد المخطط مركزياً إلى اقتصاد السوق جمعت بين ثلاث مهام أساسية: التحول الهيكلي، التحرير الاقتصادي والانتقال المؤسسي ما يعرف بـ (ثلاثة في واحد) (Justin Yifu Lin & Yan Wang, 2008) وفعلاً نجحت الصين في ذلك وبشكل رائع. ففي دراسة قام بها صندوق النقد الدولي حول أسباب تسارع النمو الاقتصادي في الصين فقد وجد أن هناك مصادر نمو متعددة مثل: تراكم رأس المال، نمو مخزون الدولة من الأصول الرأسمالية كالمصانع الجديدة، آلات التصنيع وأنظمة الاتصالات ...الخ. وما كان يدعو أكثر للإهتمام هو الزيادة القوية والمستمرة في كفاءة العمال الصينين إذ شكلت مكسباً قوياً للصين سمح برفع الإنتاجية وكان قوة دافعة وراء الازدهار الصيني. فهذا يمثل خروجًا عن النظرة التقليدية للتنمية التي يأخذ فيها الاستثمار الرأسمالي زمام المبادرة. إذ برزت هذه القفزة في الإنتاجية منذ الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في عام 1978 (Zuliu Hu & Mohsin S. Khan, Jun 1997).

فمن الدروس التي يمكن الاستفادة منها بالنسبة للاقتصاد الجزائري ما يلي:

تحرير الواردات وحده لا يكفي لتحفيز الصادرات فالاستراتيجية الصينية تتكون من جزأين متساويين في الأهمية: إصلاح النظام الاقتصادي والانفتاح التدريجي لأسواقه على العالم الخارجي. فهذين الشرطين مهمين للغاية ولا يمكن الاستغناء عن أحدهما لتحقيق الاستقرار والنمو الديناميكي. فلرفع مستويات النمو يجب تحديد ما هي الميزة النسبية التي يتمتع بها الاقتصاد الجزائري والتركيز عليها لتحسين الإنتاج، الأمر الذي يتطلب تحليلاً خاصًا وعميقا للاقتصاد الجزائري. بالإضافة إلى ذلك، يجب تقديم امتيازات وحوافز للقطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية وتفعيل التعلم والمحاكاة عن طريق مراكز البحث والتطوير للاستفادة من خبرة الاستثمارات الأجنبية في إطار الاتفاقيات والتسهيلات وهذا للإنتاج للسوق المحلي في البداية ثم التصدير إلى دول الجوار الإفريقية ثم الانفتاح على باقي دول العالم. وبالتالي على الجزائر أن تسعى في البداية إلى إحلال الواردات من أجل تلبية الطلب المحلي وتعزيز نمو القطاع الخاص وهذا كتهيئة لتلبية الطلب الدولي. تظهر دراسة (Almeida, R و Fernandes, A.، 2007) نتائج إيجابية لعلاقة الواردات من السلع الرأسمالية والوسيطة ودورها في رفع الإنتاجية وتوظيفها في عمليات الابتكار. فيما يلي نستعرض جدول لـ05 أهم واردات للصين والجزائر:

**الجدول13 : أهم 05 واردات للصين والجزائر**

| واردات الصين سنة 2021 | | واردات الجزائر سنة 2020 | |
|---|---|---|---|
| **المنتوج** | **السعر** | **المنتوج** | **السعر** |
| **المعدات الكهربائية والإلكترونية** | 668.66 مليار دولار | **المواد الغذائية** | 8094.91 مليون دولار |
| **الوقود المعدني والزيوت ومنتجات التقطير** | 402.62 مليار $ | **المنتجات نصف المصنعة** | 7767.61مليون $ |
| **خامات و الشحوم** | 272.76 مليار $ | **المواد الخام** | 2299.49 مليون $ |
| **الآلات** | 231.21 مليار $ | **الطاقة وزيوت التشحيم** | 915.55 مليون $ |
| **أجهزة بصري، تقنية وطبية** | 109.17 مليار $ | **سلع التجهيزات الزراعية** | 205.94 مليون $ |

**المصدر:** بيانات واردات الجزائر لسنة 2020 مستقاة من : تقرير المديرية العامة للجمارك .(2021) .احصاءات التجارة الخارجية للجزائر متوفر على : https://www.douane.gov.dz/IMG/pdf/_2020-2.pdf . بيانات واردات الصين لسنة 2021 مستقاة من Trading Economics متوفر على : https://tradingeconomics.com/china/imports-by-category

من الجدول أعلاه يتضح أن الاقتصاد الصيني يعتمد في أهم وارداته وبشكل أساسي على المعدات والآلات والمواد الطاقوية وهذا ما يسمح برفع الكفاءة الإنتاجية ويبتعد على المواد الاستهلاكية في الواردات المهمة المغطاة بمبالغ كبيرة. أما في وضع الجزائر نلاحظ أن المواد الغذائية تتصدر قائمة أهم الواردات والتي هي مواد استهلاكية تعمق العجز في الميزان التجاري بشكل واضح بسبب المبالغ الكبيرة التي تستنزفها كما نرى أن سلع التجهيزات الزراعية وهي مواد تدخل في الإنتاج الفلاحي تغطى بأقل قيمة بين 05 أهم واردات في الجزائر ما يعكس التوجه الاستهلاكي القوي وعليه يجب الانتباه إلى ضرورة تغطية الطلب الداخلي من المواد الغذائية بالإنتاج المحلي وتحقيق الاكتفاء والأمن الغذائي الجزائري وهي أول خطوة يجب الاهتمام بها من أجل توفير المبالغ الكبيرة المرصودة لها في استيراد منتجات كثيفة رأس المال والتكنولوجيا بغرض المحاكاة والتعلم وتطوير المنتجات للمنافسة في الأسواق العالمية.

**الخاتمة:**

الاقتصادات النامية تعرف بالتوسع في الواردات؛ غير أن أثر هذه الواردات على النمو تختلف من حيث صنف هذه الواردات هل هي مواد استهلاكية تستنزف موارد البلد دون المساهمة في الإنتاج والرفع من النمو الاقتصادي أم هي مواد خام وسلع وسيطة وآلات ومعدات تدخل في العملية الإنتاجية لدفع النمو الاقتصادي. تناولت هذه الدراسة اختبار فرضية النمو المدفوع بالواردات في وضع الجزائر والصين. أين توصلت الدراسة إلى تحقق علاقة تكامل مشترك بين النمو الاقتصادي وكل من الواردات، الصادرات و معدل التضخم في الجزائر ؛ هذه النتيجة تؤكد الفرضية الاولى. كما يتضح الأثر الإيجابي للواردات و المتغيرات المفسرة المرافقة لها في الأجل القصير على النمو الاقتصادي في الجزائر.

كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين النمو الاقتصادي وكل من الواردات، الصادرات و معدل التضخم والاستثمار الأجنبي في وضع الصين ؛ هذه النتيجة تؤكد الفرضية الثانية. فإلى جانب تحقق علاقة طويلة الأجل بين النمو والمتغيرات المفسرة له. فالواردات جاءت إحصائياً معنوية بإشارة سالبة في الأجل الطويل كون أن الواردات تستنفذ الموارد بشكل واضح في الأجل الطويل، كما أن الواردات في التباطؤ الأول جاءت أحصائياً معنوية وبإشارة موجبة تظهر الواردات كمحفز لتحسين النمو الاقتصادي في الأجل القصير في الصين. وهذا قد يعود إلى السياسة الاقتصادية الصينية والرؤية الواضحة ومحددة المعالم لاستجلاب الآثار الإيجابية لكل من هذه المتغيرات على النمو الاقتصادي من تهيئة بنية تحتية قوية إلى جانب تطوير النظام المصرفي وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر... وغيرها، بالإضافة إلى استغلال وفرة وكفاءة عنصر العمل لتحقيق ميزة نسبية في الإنتاج بكميات كبيرة وبأسعار تنافسية.

توصي هذه الدراسة بضرورة توفير آلية إنتاجية في الاقتصاد الجزائري تعتمد على الإنتاج المتنوع للسلع والخدمات لتغطية الطلب المحلي والتصدير للحصول على عوائد؛ ما يسمح بالنمو الاقتصادي المتوازن عن طريق استغلال وتوظيف عوامل الإنتاج بشكل صحيح يحفز خلق الثروة. وليس الاعتماد على مداخيل الصادرات النفطية في تغطية الواردات الاستهلاكية كونها تعمق العجز في الميزان التجاري وتقضي على عامل راس المال دون استغلاله في الاستثمار والإنتاج المتنوع وتطوير البنية التحتية من سكك حديدية وموانئ حديثة إلى جانب تطوير النظام المصرفي وتحقيق الأمن الغذائي. فكل هذه المقومات والدعائم وغيرها ضرورية لقيام الاقتصاد الجزائري والخروج من دائرة التبعية خاصة في المواد الأساسية. وهذا إلى جانب تشجيع الواردات من السلع الوسيطة والتجهيزات والمعدات الإنتاجية والآلات كثيفة رأس المال والتكنولوجيا واستغلالها في رفع الإنتاج والمساهمة في التصدير إلى جانب تخفيض الواردات الاستهلاكية وإحلالها تدريجياً. بالإضافة إلى تدريب العنصر البشري وتهيئة ظروف الابداع والتطوير له. أما بخصوص العلاقات التجارية الجزائرية فيجب أن يكون اتجاه التجارة أكثر تنوعًا وشمولية يشمل الأسواق الإفريقية وبتركيز أعلى وهذا للاستفادة من قرب المسافة والرفع من الصادرات وتحسين جودة المنتوج الجزائري.

**قائمة المراجع**


- بوداب ,س ,.بن جدو ,س .(2021) .أثر الواردات على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة –1980) 2018):تحليل قياسي .*المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*.
- طالب ,د .(2018) .أثر الصادرات و الواردات على النمو الاقتصادي في الجزائر في ظل التطورات العالمية الراهنة .*مجلة نماء للاقتصاد والتجارة*.
- تقرير المديرية العامة للجمارك .(03 01 ,2021) .احصاءات التجارة الخارجية للجزائر متوفر على : https://www.douane.gov.dz/IMG/pdf/_2020-

- Almeida, R , & Fernandes, A. (2007). Openness and Technological Innovation in Developing Countries: Evidence from Firm-Level Surveys. *IZA Work Paper No.2907*. .
- Baharumshah, A.Z, & Rashid, s. (1999). Export, Imports and Economic Growth in Malaysia: Empirical Evidence Based on Multivariate Time series. *Asian Economic Journal* , 389-406.
- Brown, R.L., Durbin, J. and Evans, J. (1975). Techniques for Testing the Constancy of Regression Relationships over Time. *Journal of the Royal Statistical Society Series*, 149-192.
- Coe, D. , Helpman, E., & Hoffmaister, A. (1997). North - South - R&D Spill over. *Economic Journal*, 134-149.
- Constable, P., & Lakshmi, R. (2001). Indians brace for a flood of imports; Government lifts restrictions on numerous goods. *The washington Post (4 April)*.
- Goh, A.T. , & Olivier, J. (2002). Learning by doing Trade in Capital goods and Growth . *Journal of International Economics*, 411-444.
- Granzin, K.L. , & Olsen, J.E. (1995). Support for buy American Campaigns: An empirical Invistigation based on a prosocial framework. *Journal of International Consumer Marketing* , 43-69.
- Grossman,G., & Helpman, E. (1991). Inovation and Growth in the Global Economy. *Cambridge, MA: MIT Press*.
- Herrerias, M.J, & Orts, V. (2009). Imports and Growth in China. *available online at http://www.cerdi.org/uploads/sfCmsContent/html/317/Herrerias.pdf*.
- HYE , Q.M.A, & Boubaher, H.B.H. (2011). Exports, imports and economic growth: an empirical analysis of Tunisia . *the IUP Monetary Economics,* , 6-21.
- Islam, F.,, Hye, Q.M.A., & Shahabaz, M. (2012). Import- Economic Growth Nexus: ARDL approach to Cointegration . *Journal of Chinese Economic and Foreign Trade Studies.*, 194-214.
- Justin Yifu Lin, & Yan Wang. (2008). China's Integration with the World Development as a Process of Learning and Industrial Upgrading. *Policy Research Working Paper 4799, The World Bank Development Economics Vice Presidency*, 1-41.

- Khalid Usman, & Usman Bashir. (2022). The causal nexus between imports and economic growth in China, India and G7 countries: granger causality analysis in the frequency domain. *Heliyon - Science Direct*, 1-7.
- Nooreen M., Azeema B., Musarrat Sh., & Aniqa Z. (2019). Import-Led Growth Hypothesis: A Case Study of Pakistan . *Journal of Economics and Sustainable Development* , 2222-2855.
- Pesaran M.H,, Shin, Y., & Smith, R. (2001). Bounds Testing Approaches to the Analysis of Level Relationships. *Journal of Applied Econometrics*, 289-326.
- Reizman, R., , Whiteman, C., & Summers, P.,. (1996). The Engine of Growth or its Handmaiden? A Time Series Assessment of Export- Led Groth. *Empirical Economics* , 77-110.
- Scheve, K.F , & Slaughter, M. (2001). Globalization and the perception of American Workers . *International Economics , Washington, Dc.* .
- Taghavi, M., Goudarzi, E., Masoudi , & Gasht, H. (2012). Study on the Impact of Exports and Imports on Economic Growth in Iran . *Apple. SCI. Res2 (12 )*, 12787-12794.
- Thangavelu, S., & Rajagurn,G.,. (2004). Is there an export or import -led productivity growth in rapidly developing Asian countries? Amultivariate VAR analyses. *Applied Economics*, 36.
- World Bank Data Base. (2023). data bank. *world bank website*, http://databank.worldbank.org .
- Yuhong, L., Zhongwen, C., & Changjian, S. (2010). Research on the relationship between Foreign Trade and the GDP Growth of East China - Empirical Analysis, Based on Causality. *Modern Economy*, 118-124.
- Zuliu Hu, & Mohsin S. Khan. (Jun 1997). Why is China Growing so Fast? *International Monetary Fund*, https://www.imf.org/external/pubs/ft/issues8/index.htm.
- Trading Economics, https://tradingeconomics.com/china/imports-by-category